



## الطفلة والجمال

يقينا افقت انتباهكم تلك الصورة التي نشرت في ملحق مشاعر العدد ١٢ الأحد الفائت كما لفت انتباهي مشهد صغيرة تقاوم عناد جمل أبي أن يمتثل لأوامرها باقيا في مكانه دون حراك وسط صحراء قاحلة في براري الجوف . تبدو الصورة للمعتادين على مشاهدة مثل هذه المشاهد بأنها ليست سوى صورة فتاة ترعى جملا . وربما تملأ الدهشة وجوه البعض الأخر الذين يدهشهم مشهد صغيرة تقاوم جملا وسط الصحراء . الصورة حفزتني لقراءة الخبر . لاستفهم عن حقيقة أعرفها . إنها حقيقة واقع أعبه جدا وأهرب منه . واقع ليس لغزا لتتجشم عناء البحث عن حل لمشكلته . ولا يحتاج أن نرهب عقولنا بترجمته ومعرفة مضمونه المر . فواقعها كما يبدو لا يصف الا وضع طفلة صغيرة ترعى الإبل . وماذا يعني أن ترعى هذه الصغيرة الإبل تحت الشمس الحارقة .. لا شيء .. أنه عملها المعتاد ، عملها المفروض ؛ هذا ما يحكيه واقعها . لكن الحقيقة تقول لنا إنها طفلة طفلة صغيرة وبريئة ! تجسد الشجاعة رغم صغر سنها وهي تحاول التصدي لعناد هذا الجمل الكبير . تحكي مأساة كل فتاة ريفية وربما مدنية قست عليها قوانين الزمان والكان .

لفظة نادرة نشرتها صحيفة (نبا نيوز) الإلكترونيّة على شبكة الانترنت في ٤ أبريل الجاري وربما عجزنا عن استنتاج الصورة . ليتأثر بها الآخرون من خارج الوطن فنقلنا تعليقاتهم عليها عبر الموقع الإلكتروني للصيفة . بين إعجاب وثناء وتشجيع . إعجاب بصمود هذه الطفلة أمام عناد هذا الجمال وسط هذه الصحراء المقفرة . وتشجيع لتواصل جأشها ومواجهة ظروف الحياة التي أجبرتها على هذا العمل الذي لا تملك غيره . قرأت الخبر وتذكرت مشاعر الإحباط والياس . الإحباط والياس !! بل تكن هذه الطفلة سوى نموذج لظاهرة ما ، بل ظواهر ما ترتبط بخيوط واحد . نحاول أن ننسأها ونتهرب من تذكرها بالرغم من انتشارها في كل مكان .

تذكرونها بالتأكيد أو ربما تعيشون بعضها منها ، فنحن نشاهدها كل يوم في كل مكان . ظواهر تفتت في مجتمعنا وألقت بظلالها القبلية على الفئات البسيطة من هذا الشعب ومن أصحاب العقول الضيقة أحيانا . ليس الفقر أحد هذه الظواهر المتفشية ؛ كل يوم أقابل وتقابلون هؤلاء الذين يمدون يدهم ويشحنون ؛ كل يوم في طريقي إلى العمل أرى البؤس في وجه ذلك المعاق وهو ينتظر من يتصدق عليه بخمسة ريالات ؛ يترقب القلب لهؤلاء الذين لم يجدوا هدفا يحصلون منه على المساعدة والإغاثة إلا المصلي عند أبواب المساجد . نلهم هو الفقر . وماهما الظلم والجهل يصادران حقوق المرأة ويمتهنان كرامتها . ألا ينبغي لهذه الطفلة أن تكون في المدرسة أو البيت أو في ميدان اللعب بعيدا عن البراري ؛ هو مشهد مأساوي ينظر له القلب ويأسف لها الضمير . وهي ظاهرة ترتبط بأخري بل في أحيان كثيرة تكملها . الفقر ، عمالة الأطفال ، ظلم المرأة وممارسة التسيد عليها ، هي مأساة واقع مر ، ومأساة الفتاة الريفية التي حرمت من حقوقها في التعليم والعمل خارج الحقل . هي مأساة أطفال جرموا من أبسط حقوقهم واضطروهم الفقر والبؤس إلى العمل بدل بلا عن اللعب ، بعد أن حل الظلم محل الحلم ، والجهل محل العلم .

هي مأساة إنسان حق توجيهه النوائب وتتحكم في مسار حياته . وتدفعه للتأقلم مع المأساة وقبولها ، فيما تدفعنا للتأقلم مع اليأس والإحباط حتى أصبح جزءا منا . نعم لقد أصبحت تتأقلم مع مصاعب وتناقضات حياتنا لأننا في أسوأ الأحوال لا نملك إلا القبول بها . أظنظون لأن هذه الطفلة فعلا تحتاج منا وهي تقاوم الجمال في براري الجوف لأن نحميها وندافع عن حقوقها ؟؟



## اختتام فعاليات المسابقات الثقافية لاتحاد شباب اليمن في عدن



كما أكد دعمه للطلاب أهدم فيصل لتقني برنامج الخاص بالحاسوب والمبيوتر ضد الفيروسات التي تخترق الحاسوب الشخصي . كما التقى الأخ منصور الحريري رئيس اتحاد الشباب اليمني في عدن كلمة أوضح فيها أن الاتحاد وجد وأنشئ للاهتمام بالشباب والمحافظة على تنمية الكوادر الجديدة والمتسلحة على المعرفة وبناء الوطن وتطوره . وأكد أن الدولة تولى الشباب الاهتمام الكبير باعتبارهم الشريحة الأساسية لتطور المجتمعات من خلال الاهتمامات المختلفة التي تخدم الشباب . وفي الحفل الذي تخلله عدد من الفقرات الغنائية والشعرية والمسرحية الهادفة قام الأخ المحافظ ومدير التربية في عدن بتكريم عدد من الفرق الفائزة بالمسابقات الفكرية الثقافية كما قام الأخ المحافظ بتكريم مؤسسة ١٤ أكتوبر وملحق مشاعر التابع لـ ١٤ أكتوبر وصحيفة ٢٢ مايو وعدد من الشركات التي ساهمت في إنجاح فعاليات وأنشطة الاتحاد المختلفة . كما قام الأخ منصور الحريري رئيس اتحاد الشباب اليمني في عدن بتسليم الأخ المحافظ والأخ مدير التربية في عدن ترس

ت/ محمد عوض اختتمت صباح امس في قاعة محافظة عدن فعاليات المسابقات الثقافية التي نظمتها الاتحاد العام لشباب اليمن فرع عدن بالتنسيق مع مكتب التربية والتعليم في عدن واستمرت لمدة ثلاثة ايام . وفي حفل الاختتام التقى الأخ أحمد محمد الذي يليه اتحاد الشباب بالتنسيق مع مكتب التربية في عدن في تنظيم وإقامة مختلف الأنشطة والفعاليات الشبابية وفي مختلف المجالات لتلبية ابداعات الشباب المختلفة وفتح المجال للتعرف وتبادل الآراء وبلورة الأفكار الجديدة المتطورة والوعي والادراك الذي يخدم المجتمع وتطوره . وأضاف ان المحافظة ستبذل أقصى جهودها للاهتمام بالشباب ودعم كافة الأنشطة والفعاليات التي يقومون بها وكذلك مختلف البرامج والدورات التوعوية في المدارس والجامعات والمخيمات الصيفية بالإضافة الى ضرورة غرس روح السلوك الحضاري للشباب من خلال الاهتمام بالثقافة والمحافظة على البيئة وجمال المدينة باعتباره سلوكا حضاريا يخدم المجتمع .

## أبناء عدن ولحج يأبنون الشاعر هشيم

ينظم اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين - عدن ولحج حفلا تاييبيا بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الشاعر الكبير محمد حسين هيمق هذا اليوم الاربعة الساعة السادسة مساء في مقر فرع عدن - خورمكسر . والدعوة عامة .

## ريهام عبد الغفور صعبة تكشف حيا كوارث الطائرات في مصر



القاهرة/متابعات: بين القاهرة ومحافظات جنوب الصعيد تصور الممثلة الشابة ريهام عبد الغفور حاليا دورها في مسلسل آخر الخط الذي تظهر من خلاله في دور صحفية صاعدة تحاول مواجهة الفساد في القطاعات الحكومية المختلفة لكنها تصطدم بالرقابة غير المباشرة التي تعاني منها الصحافة الحكومية في مصر . ويناقش المسلسل الكوارث التي يتعرض لها ركاب الطائرات بسبب الإهمال وغياب الصيانة وعدم حصول السائقين والعمال على حقوقهم، ومن خلال رئيس رابطة سائقي الطائرات المتقاعد، وأولاده الأربعة يتم شرح المشكلات التي تواجه أبرز قطاعات الدولة مثل التعليم والصحة والأمن والاقتصاد . المسلسل من تأليف رؤوف توفيق ومنى ثابت وإخراج محمد عبد العزيز، وبطولة حسن حسني وهالة فاخر ومحمد نجاتي وطارق لطفي ونشوى مصطفى . في الوقت نفسه أوشكت ريهام على إنهاء تصوير دورها في فيلم شياطين القاهرة الذي يدور حول ظاهرة عصابات أطفال الشوارع، وهو بطولة حنان مطاوع وباسم سمرة وإخراج أحمد عاطف .



## من حقنا أن نعلم إقبال علي عبدالله

حياتنا الجديدة التي بدأت مع فجر الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م كانت بداية الحلم الذي استكثره الكثيرون علينا .. حلمنا بالوحدة فقالوا : هذا المستحيل بعينه .. فتحقق الحلم وتوحدت الأرض وعانق اليمني أخاه اليمني وكبر الوطن .. وكانت الوحدة عنوان الجديد القادم . حلمنا بعد تحقيق حلم الوحدة ان تسير سفينة الوطن بهدوء نحو الشمس محققين ما حلمنا من أحلام بالمنجزات والاستقرار بعد الوحدة .. فابقظوا حيننا الشر لتعيق تقدم السفينة .. زرعوا الألغام في المياه التي اختارت سفينة الثاني والعشرين من مايو ان تبحر عليها .. فكان ريان السفينة أكبر من كل تلك العراقل وواجهها ومعها أبناء الوطن المخلصون للجمهورية والوحدة والمتطهرون بدماء صناع الحياة الجديدة، كل حيننا البحر استسلمت واندرجت امام الحلم اليمني ومحقق الحلم فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله .. فأبحرت السفينة نحو ما يحق للمواطنين الأمن والأمان والاستقرار والأزهار والتنمية .. فاعتقدنا ان هذه الإرادة الجماهيرية خلف القائد قد أهملت أعداء الوطن درس المعنى الحقيقي للثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م، معنى الحب الصادق الذي يختزنه كل مواطن في اليمن لقائه الذي قاده الى ما نشهده اليوم من إنجازات تسابق الزمن .

أيا لاسم القريب، حلمنا بأن يأتي الأشقاء والأصدقاء الينا ليشاركونا في التنمية والبناء ليس هبة وعطاء منهم، بل استثمار لاموالهم في مواقع ساحرة وواعدة بالعطاء تتميز بها مناطق عديدة في اليمن وهو حلم من حقنا أن نحلمه لأننا نملك الأرض والأشبان وحلمنا فقط في دعم الأشقاء لأننا جزء منهم ونسجنا الدين والاجتماعي تكمل بعضها في الخير وتتمل معا لواجبنا - ابعدها الله عنا - ودعم الأصدقاء باعتبارنا نسجنا انسانيا حضاريا واحدا وان بعدت المسافات بيننا جغرافيا .. حلمنا بهذا فقال أعداء الوطن وللأسف بعضهم من ابناء الوطن نفسه ممن ارتضوا لتقسيم العيش في حضن العمالة والأرتزاق خارج الوطن، قالوا : ان العالم لا يحب القيادة في اليمن ولن يستثمر الأشقاء في بلد غير امن ومستقر سياسيا!! .. وزاد بعضهم بالقول عبر مواقع الكترونية مشبوهة تملكوها او يديرونها من قبل شبكات استخباراتية معادية لليمن : اليمن بلد داعم للإرهاب وحاولت المواقع الإلكترونية المشبوهة الافتراء عليها، كانت كافية لجذب العالم الى اليمن . ولعل مؤتمر المنانين لدعم التنمية في اليمن الذي انعقد اواخر العام المنصرم ٢٠٠٦م في العاصمة البريطانية لندن برعاية مجلس التعاون الخليجي والنجاح الذي حققه كان الأبرز لمصادفة ان الحلم اليمني مشروع .. وانه من حقنا أن نحلم ونحلم حتى بمعاقبة الشمس في رابعة النهار .

الايام والعالم يشركنا الحلم، تحضن العاصمة الجميلة صنعاء الاحد القادم، مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في اليمن، وهو أحد النتائج الطبية لمؤتمر المنانين . فقدنا المئات من الأشقاء أصحاب الأموال والأعمال من دول الخليج والدول العربية واصدقاء من الغرب والشرق سيأتون يبحثون معنا فرص الاستثمار في اليمن . سيأتون جادين ومدركين ان اليمن ارض بكر للاستثمار وهذا ما اكدته امس شركة اعمال الاماراتية لدى زيارة رئيسها الى جزيرة سقطرى وحضرموت .

قريباً في الأسواق

# الإستثماري

ملق هوري يستمر من

مشاريع حيوية في المنطقة الحرة  
بعين قيمتها 61 مليار ريال

# الآن

في

مؤسسة أكابور للصحافة والإعلام والتأهيل

## أحدث الوسائل التقنية

### لنصرز الألوان

نحن في خدمتكم ..

جودة  
دقة  
أسعار منافسة